

"الإخوان المسلمون على خطى مبارك" منظمات حقوق الإنسان والأحزاب السياسية تتضامن مع الصحفيين والإعلاميين ضد محاولات الهيمنة السلطوية الجديدة

بيان صحفي

تُعبّر المنظمات الحقوقية والأحزاب الموقعة عن تضامنها ودعمها الكاملين للهيئة العليا التي دشنتها أمس رؤساء تحرير الصحف القومية والخاصة والحزبية -في اجتماع شارك فيه عدد من رؤساء القنوات التلفزيونية الخاصة وشخصيات نقابية وكتاب كبار وأعضاء في المجلس الأعلى للصحافة- دفاعاً عن حرية واستقلال الصحافة ووسائل الإعلام المملوكة للدولة، وذلك في مواجهة محاولات حزب الحرية والعدالة للهيمنة على المؤسسات الصحفية العامة، بتعيين مجموعة جديدة من رؤساء تحرير الصحف القومية؛ عبر معايير متعسفة غير مهنية، تبقي على القيود المفروضة على حرية الصحافة والإعلام المتوارثة من عهد مبارك، كما يأتي في ذات السياق تهديد وزير الاستثمار بسحب ترخيص القنوات التلفزيونية الخاصة التي تبث ما أسماه "شائعات"، والذي تواكب مع قيام أنصار جماعة الإخوان المسلمين بمحاصرة مدينة الانتاج الإعلامي أمس، والاعتداء اللفظي والبدني على بعض أبرز الإعلاميين الذين لهم موقف نقدي تجاه الجماعة أو رئيس الجمهورية.

إن المنظمات والأحزاب الموقعة إذ تبدي قلقها البالغ على مصير القدر النسبي من حرية الصحافة والإعلام الذي تم انتزاعه عبر نضال طويل بدأ قبل الثورة، ورسخته شجاعة الصحفيين والإعلاميين خلال الثورة وبعدها؛ فإنها تؤكد أنه كان ينبغي على مجلس الشورى أن يعمل على ترسيخ هذه المكتسبات، من خلال الاستفادة من المقترحات التشريعية وغير التشريعية التي سبق وأن بلورها الصحفيون الإعلاميون ومنظمات حقوقية، قبل الثورة، من أجل إصلاح حقيقي لمؤسسات الصحافة والإعلام المملوك للدولة، وتحريرها من أسر السلطة التنفيذية وهيمنة أي حزب حاكم.

كما يبدي الموقعون انزعاجهم الشديد إزاء طبيعة اختيارات مجلس الشورى لرؤساء التحرير الجدد، والتي تضم صحفيين كان لهم دوراً مشيناً في تبرير قمع حرية التعبير والحض على الكراهية الدينية، والتحريض الأمني ضد أشكال الاحتجاج السياسي قبل وبعد الثورة.

وفي هذا الإطار تطالب المنظمات والأحزاب الموقعة مجلس الشورى بتجميد التعيينات، التي أعلن عنها لمواقع رؤساء تحرير الصحف القومية.

فيما يلي رابط للبيان الصحفي الصادر عن اجتماع الهيئة العليا التي شكلها رؤساء تحرير صحف قومية وخاصة وحزبية، وشارك بالاجتماع عدد من المسؤولين في القنوات التلفزيونية الخاصة وشخصيات نقابية وكتاب كبار وقيادات في المجلس الأعلى للصحافة:

- المنظمات الحقوقية
 - ١. مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.
 - ٢. الجمعية المصرية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
 - ٣. الجمعية المصرية للنهوض بالمشاركة المجتمعية
 - ٤. جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء
 - ٥. دار الخدمات النقابية والعمالية
 - ٦. الشبكة العربية لمعلومات حقوق الانسان
 - ٧. المؤسسة العربية لدعم المجتمع المدني وحقوق الانسان
 - ٨. مؤسسة المرأة الجديدة
 - ٩. المؤسسة المصرية للنهوض بأوضاع الطفولة
 - ١٠. مؤسسة حرية الفكر والتعبير
 - ١١. مؤسسة قضايا المرأة المصرية
 - ١٢. المبادرة المصرية للحقوق الشخصية
 - ١٣. المجموعة المتحدة، محامون ومستشارون قانونيون
 - ١٤. مركز الأرض لحقوق الإنسان
 - ١٥. المركز المصري لحقوق المرأة
 - ١٦. المركز المصري للحقوق الاقتصادية والاجتماعية
 - ١٧. مركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف
 - ١٨. مركز حابي للحقوق البيئية
 - ١٩. مركز دعم لتقنية المعلومات
 - ٢٠. مركز هشام مبارك للقانون
 - ٢١. مركز وسائل الاتصال الملائم من أجل التنمية (أكت)
 - ٢٢. مصريات مع التغيير
 - ٢٣. مصريون ضد التمييز الديني
 - ٢٤. المعهد المصري الديمقراطي
 - ٢٥. المنظمة العربية للإصلاح الجنائي
 - ٢٦. المنظمة المصرية لحقوق الإنسان
 - ٢٧. نظرة للدراسات النسوية
- الأحزاب السياسية
 - ١. الحزب الاشتراكي المصري
 - ٢. حزب التحالف الشعبي الاشتراكي
 - ٣. الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي
 - ٤. حزب مصر الحرة